

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44388 - { مسند علي } عن عقبة بن أبي الصهباء قال : لما ضرب ابن ملجم عليا دخل عليه الحسن وهو باك فقال له : ما يبكيك يا بني ؟ قال : وما لي لا أبكي وأنت في أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فقال يا بني احفظ أربعاً وأربعاً لا يضرك ما عملت معهن قال : وما هن يا أبت ؟ قال إن أغنى الغنى العقل وأكبر الفقر الحمق وأوحش الوحشة العجب وأكرم الكرم حسن الخلق قال : قلت يا أبت هذه الأربع فأعلمني الأربع الأخرى قال : إياك ومصادقة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصادقة الكذاب فإنه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب وإياك ومصادقة البخيل فإنه يبعد عنك أحوج ما تكون إليه وإياك ومصادقة الفاجر فإنه يبيعك بالتافه .

(كر)